



تحتضن كلية أصول الدين بتطوان ندوة دولية من تنظيم:
'شعبة أصول الدين وتاريخ الأديان'
'شعبة الفلسفة والفكر الإسلامي والحضارة'
ومركز دراسات الدكتوراه: 'الدراسات العقدية والفكرية'

مشاركات الفرادة والعطاء
في تراث القاضي عياض السبتي
دراسات معرفية وقراءات نقدية

وذلك يومي:
20 و 21 ربيع الثاني 1444هـ
الموافق
ل: 15 و 16 نوفمبر 2022م

برحاب كلية أصول الدين بتطوان

ديباجة

في إطار استمرارية الاعتراف بجهود أعلام المغرب ومواصلة الحفر المعرفي في الموروث العلمي لأعلام الغرب الإسلامي من أجل الكشف عن مشروعهم العلمي في مختلف مجال المعرفة الشرعية والإنسانية، وبمناسبة مرور 900 سنة على وفاته، تعتزم كلية أصول الدين تنظيم ندوة دولية حول المشروع المعرفي لعلم آخر من رجالات المغرب في القرن السادس الهجري، وهو القاضي عياض السبتي (476 هـ - 544 هـ / 1083 م - 1149 م)، الذي أجمع كل من ترجم له، مغاربةً ومشاركةً، قديماً وحديثاً على إمامته وفضله وعطائه. فهو من أكابر علماء المغرب في العصرين المرابطي والموحدي، حيث احتل مكان الصدارة بين أهل عصره، باعتباره عالماً أتقن العلوم النقلية، ومثقفاً واسع المعرفة أجاد استخدام ملكاته العقلية في علوم الأوائل ومازجتها وصبغتها بأصباغها وشذبتها وطورتها وأضاف إليها، ووضعت لنفسها قوانين مستخرجة من الأصولين الكتاب والسنة لضبط عملية المراجعة والتقدير، متوسلة إلى ذلك بعلوم الآلة الضرورية التي تمكن من الفهم، ودفع شبهاً الغموض والوهم.

لقد أحرز القاضي عياض السبق في شتى العلوم إذ كان من أهل العلم والتفنن والذكاء والفهم، فهو "أحدُ عظماء المالكية"، إمام الحديث في وقته، وأعرف الناس بعلومه، وبالنحو واللغة وكلام العرب وأيامهم وأنسابهم. يقول فيه العلامة محمد بن تاويت الطنجي: "وعياض في الشرق والغرب، وفي كلِّ بلدٍ من بلاد الإسلام أحقُّ أن يُخلدَ ذكره، وأن يُنشر فضله، وحرِيٌّ أن تتسأند محافلُ العلم في كلِّ بقاع الأرض على إجلاله وتقديره"، ويقول فيه العلامة عبد الله كنون في مقاله «البدائع»: "وفي التاريخ المغربي مواقف مليئةٌ بالعظمة والجلال، وشخصياتٌ فريدةٌ تزهو على أعظم الأبطال، لو أُتيح لها أن تُعرض على الجمهور في المظهر اللائق بها، وتُجلى للعموم على منصة التقدير، لكانت لنا من المُثل العليا التي تهيبُّ بالنفوس إلى تعشق الفضل والكمال، فتتير في الفئام الكثيرة إلى احتذائها والنسج على منوالها.

وهذا الاهتمام بأعلام الغرب الإسلامي نابع من قناعة راسخة أن بناء نهضتنا العلمية يستند في عمقه إلى مشاريع مبنية على قواعد معرفية ومنهجية، خاصة ونحن أمام هرم علمي شملت جهوده جوانب مختلفة من المعرفة الإسلامية، ووصلت مؤلفاته إلى الآفاق حتى قيل "لولا عياض ما ذكر المغرب" في دلالة على إسهام شخصية الإنسان المسلم المغربي ودوره التاريخي في تمثيل حضارة الإيمان ونقلها بواسطة الفكر الإسلامي عبر الامتداد الطبيعي لدور المغرب الحضاري.

تلك جملة من أهداف عزم كلية أصول الدين بتطوان تنظيم هذه الندوة العلمية الدولية، من خلال فتح باب الحوار بين الباحثين والمشاركين لدراسة التراث الشرعي للإمام القاضي عياض السبتي، وبيان مداخل عطائه المعرفي والفكري والمنهجي وامتدادات متنه المعرفي إلى اليوم.

محاوّر الندوة

المحور الأول: شخصية القاضي عياض: التأثير والتأثير.

المحور الثاني: قراءة في جهود القاضي عياض في علوم الوحي: القرآن والسنة.

المحور الثالث: قراءة في جهود القاضي عياض في السيرة النبوية؛ عرض وتحليل ونقد.

المحور الرابع: قراءة في جهود القاضي عياض في أصول الدين؛ عرض وتحليل ونقد.

المحور الخامس: وظائف الفقه وأصوله في تراث القاضي؛ عرض وتحليل ونقد.

المحور السادس: قراءة في جهود القاضي عياض في التاريخ والأدب؛ عرض وتحليل ونقد.

المحور السابع: جوانب أخرى في شخصية القاضي عياض.

شروط البحث وضوابط كتابته

من الناحية العلمية والمنهجية:

-أبحاث الندوة كلها ستخضع للتحكيم.

-التقيد بالموضوع وبروح الندوة المقرر في ورقتها.

-ألا يكون البحث منشورا أو قدم للنشر، أو قد تمت المشاركة به في ندوة علمية.

-أن يراعى في تحرير البحث القواعد الأكاديمية المتعارفة: الجدة والعمق،

السلامة اللغوية، التوثيق العلمي، الحواشي.

-أن تتضمن مقدمة البحث أوجه الترابط بينه وبين محاور الندوة وأهدافها.

-أن تكون الأدلة المذكورة والنصوص المقتبسة موثقة توثيقا علميا.

-ألا يشار في الحواشي إلى المعلومات المتعلقة بطبعة الكتاب المحال عليه

إلا في حال اعتماد الأستاذ المشارك أكثر من طبعة للكتاب الواحد.

-أن تثبت قائمة المصادر والمراجع مستوفاة في آخر البحث مرتبة على

حروف المعجم وفق الآتي: اسم الكتاب كاملا، اسم المؤلف، والمحقق أو

المترجم، الطبعة، دار النشر سنة النشر إن وجدت.

-من الناحية الشكلية أن يكون حجم الخط في كتابة البحث وفق الآتي: العنوان

الرئيسي (18)، العناصر (16) (Bold)، الحواشي (12)، نوع الخط (Traditional arabic)

-أن تكون عدد صفحات البحث تتراوح ما بين (20) و(25) صفحة.

-أن تكون خاتمة البحث متضمنة للنتائج والتوصيات.

أجندة الندوة

- تستقبل اللجنة العلمية المقترحات البحثية إلى غاية 15-06-2022.
- يتضمن المقترح عرضاً للإشكالية البحثية والمنهجية المعتمدة وتصميم الموضوع، ولا يزيد عدد كلماته عن 500 كلمة.
- يتوصل الباحثون برد اللجنة العلمية على طلب المشاركة في أجل أقصاه 30-06-2022 ويراعى في اعتماد المشاركات الجودة ورصانة المنهج وصلتها بمحاور الندوة، ومدى إسهامها في إثراء البحث العلمي.
- تستقبل اللجنة العلمية الأوراق البحثية كاملة في موعد أقصاه 30-09-2022
- تحكيم الدراسات: إلى غاية 30-10-2022 وتوجيه الدعوات إلى الباحثين المقبولة مشاركاتهم.
- إصدار أعمال الندوة في كتاب جماعي 13-11-2022.
- انعقاد الندوة: 15-16 نونبر 2022.

الجهة المنظمة

كلية أصول الدين، جامعة عبد الملك السعدي - تطوان - المغرب
شعبة "الفلسفة والفكر الإسلامي والحضارة" وشعبة "أصول الدين وتاريخ الأديان" ومركز دراسات الدكتوراه: الدراسات العقدية والفكرية
منسقو الندوة: د. عبد العزيز رحموني - د. الأمين أقرىوار - د. محمد علا

بريد المراسلات

ayyadnadwa2022@gmail.com

